

## حقائق التفسير

@ 295 @ | | وقال أبو عثمان في رسالته إلى شاه : قد دبر الله لك يا أخي كل تدبير ،  
وأسقط قدم | صدق السنة والمتابعة سوء تدبيرك ، وارض بتدبير الله لك كي تنجو من هواجس  
النفس ، | لأن الله يقول : ! 2 2 ! . | | وقيل لسهل بن عبد الله حين حضرته الوفاة : فيماذا  
تلقن وأين تقبر ومن يصلي | عليك . قال : أدبر أمري حيا وميتا . وقد كفت بسابق تدبير  
الله لي . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 4 ] . | | قال الجنيد رحمه الله عليه : في  
هذه الأمة منه الابتداء وإليه الانتهاء ، وما بين ذلك | مراتع فضله وتواتر نعمه ، فمن  
سبقت له في الابتداء سعادة أظهرت عليه في مراتعه | وتقلبه في نعمته بإظهار لسان الشكر  
وحال الرضا ومشاهدة المنعم ، ومن لم تحركه سعادة | الابتداء أبطل أيامه في سياسة نفسه  
وجمع الحطام الفاني ليؤده إلى ما سبق له في | الابتداء من الشقاوة . | | قال الله ! 2 2 !  
! والراجع بالحقيقة إليه هو الراجع مما سواه إليه ، | فيكون متحققا في الرجوع إليه . |  
| قوله تعالى : ! 2 2 ! [ الآية : 5 ] . | | قال بعضهم : الشمس مختلفة فشمس المعرفة  
يظهر ضياؤها على الجوارح فيزينها | بآداب الخدمة وأقمار الأنس تقدر الأسرار بنور  
الوحدانية والفردانية فيدخلها في | مقامات التوحيد والتفريد . |